

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

بعنوان:

دور الفيسبوك في التوعية بفيروس كورونا

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة وطلبة

قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

تحت إشراف الأستاذ:

قندوز عبد القادر

من إعداد الطالبتين:

- بورزيق خديجة

- عريف نزيهة

لجنة التقييم

رئيسا	(أستاذ مساعد)	-الأستاذ محرز حميمي
مشرفا	(أستاذ محاضر)	-الأستاذ عبد القادر قندوز
مناقشا	(أستاذ محاضر)	-الأستاذ محمد الصغير كاوجة

السنة الجامعية: 2021/2020

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

بعنوان:

دور الفيسبوك في التوعية بفيروس كورونا
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة وطلبة
قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

تحت إشراف الأستاذ:

قندوز عبد القادر

من إعداد الطالبتين:

- بورزيق خديجة

- عريف نزيهة

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ﴾

صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سورة التوبة الآية: 105



الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما في الكون بعد الله عز وجل
الوالدين الكرمين الذين رافقاني بدعمها المعنوي والمادي طيلة مراحل حياتي الدراسية
إلى إخوتي وأخواتي من صغيرهم إلى كبيرهم
إلى جميع الأصدقاء
إلى كل الأساتذة الأحباء
إلى كل من قرأ بحثي فاستفاد
نزوية





الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما في الكون بعد الله عز وجل
الوالدين الكرميين الذين رافقاني بدعمها المعنوي والمادي طيلة مراحل حياتي الدراسية
إلى إخواني من صغيرهم إلى كبيرهم
إلى جميع الأصدقاء
إلى كل الأساتذة الأحباء
إلى كل من قرأ بحثي فاستفاد
خديجة





شكر و عرفان

"كن عالماً، فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم".

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، نحمده أولاً وأخيراً ونشكره شكراً يليق بعظمته أن ييسر لنا هذا العمل المتواضع فله الحمد والثناء والمنة الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إنجاز هذا البحث وإتمامه في هذه الصورة .

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير وبأسمى معاني الامتنان والاحترام إلى كل من أسهم في تقديم يد العون للخوض في هذا العمل وإنجازه ونخص بالذكر أساتذة قسم الإعلام والاتصال الكرام بجامعة قاصدي مرباح حاضنة العلم والعلماء، وكل من ساهم قريب أو بعيد أما الشكر الذي من النوع الخاص فتوجه به إلى الأستاذ الفاضل قندوز عبد القادر-حفظه الله – على تفضله بالإشراف على هذه المذكرة و ما قدمه لنا من نصائح وتوجيه وإرشاد فقد شجعنا على المضي قدماً في دروب شائكة مما كان له الأثر العظيم في تدعيم دراستنا بخطى واثقة

ونشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد.

لكم منا كل الشكر والعرفان.



ملخص الدراسة:

حاولت هذه الدراسة التعرف على أهمية ودور موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في التوعية بفيروس كورونا, ولذلك اختارت الباحثتان عينة للبحث متمثلة في جزء من الطلبة وأساتذة قسم لإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة, وطبقت عليها الدراسة الميدانية, حيث أشارت النتائج إلى إن النخبة المثقفة بصفة عامة والعينة بصفة خاصة وجدت في الفيسبوك في ظل جائحة كورونا ملاذا لها لمعرفة أخرى المستجدات والتطورات حول الوباء, كما أدى الفيسبوك دورا كبيرا في رفع درجة وعي أفراد العينة بمخاطر الفيروس وكيفية التعرف على أعراضه وتجنب الإصابة به.

Abstract:

This study attempted to identify the importance and role of the Facebook social networking site in raising awareness of the Corona virus, so the researcher chose a sample for the research represented by a part of the students and professors of the Department of Media and Communication at the University of Kasdi Merbah, Ouargla, and applied to it the field study, where the results indicated that the educated elite in general and the sample In particular, she found on Facebook, in light of the Corona pandemic, a source for her to know the latest developments and developments about the epidemic, and Facebook also played a major role in raising the level of awareness of the sample members about the dangers of the virus and how to identify its symptoms and avoid infection with it.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
III	شكر وعرفان
IV	ملخص الدراسة
V	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الاول الإطار المنهجي	
3	إشكالية البحث وأسباب اختياره
4	فرضيات الدراسة
4	ضبط المفاهيم الأساسية للدراسة
6	اسباب اختيار الموضوع
7	اهمية الدراسة
7	منهج الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أدوات البحث
8	الدراسات السابقة
الفصل الثاني الإطار التطبيقي	
11	المبحث الأول: إجراءات الدراسة وأدواتها
11	أولا: تحديد عينة الدراسة
11	ثانيا: أدوات البحث
12	ثالثا: حدود الدراسة

13	المبحث الثاني: إحصاء أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة
13	أولاً: متغير الجنس
14	ثانياً: متغير السن
15	ثالثاً: متغير المستوى التعليمي
16	المبحث الثالث: إحصاء معطيات محاور وبنود الدراسة وتفسير نتائجها
16	أولاً: إحصاء معطيات المحاور الأربعة وبنودها وتفسير نتائجها
23	ثانياً: إحصاء معطيات ونتائج المحور الخامس في الاستبيان
25	الخاتمة
27	قائمة المراجع
31	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
13	توزع أفراد العينة حسب الجنس	01
14	توزع أفراد العينة حسب السن	02
15	توزع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
17	النسب المئوية المفصلة لآراء المستجوبين حول محاور بنود الاستبيان	04

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
13	توزع أفراد العينة حسب الجنس	01
14	توزع أفراد العينة حسب السن	02
15	توزع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
17	النسب المئوية المفصلة لآراء المستجوبين حول محاور بنود الاستبيان	04
18	الآراء التفصيلية لأفراد العينة حول بنود الاستبيان	05


مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التطورات المتسارعة في مجال الاتصال و التقنيات التكنولوجية، ما جعل العالم قرية صغيرة تنتقل فيها المعلومات إلى جميع المناحي الجغرافية، و لا شك أن هذه التطورات لها تأثيرها المباشر على الأفراد و منه المجتمعات مما أدى إلى قبول هذه المستحدثات و التكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات لمواكبة العصر المعلوماتي و تعتبر هذه التطورات المتواصلة، ثورة تكنولوجية متكاملة تشمل كل ما هو جديد في وسائط الاتصال المدعومة بقدرات شبكة الأنترنت غير المحدودة، فقد ظهرت في السنوات الأخيرة ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي كوسائل اتصال فعالة، زاد الإقبال عليها نتيجة سهولة استخدامها و احتياج الأفراد إلى تكوين علاقات تواصل و تعارف فيما بينهم و فتح مجال الحوار و التفاعل بشكل مستمر. إن هذه الشبكات ليست مجرد واقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل معهم، و إنما تتعدد استخداماتها كنشر الأفكار و تبادل الآراء و المعلومات مع الآخرين، إذ نجد من هو مهتم بالسياسة فيقبل على متابعة صفحات المواقع الإخبارية والتي تنشر الأحداث على مدار الساعة، و منهم من يهتم بمواضيع الصحة فيتفاعل من خلال مجموعات أو صفحات الأنشطة التوعوية و الهادفة إلى خلق وعي صحي، لذلك أصبح الأفراد يتعايشون مع شبكات التواصل الاجتماعي بكل سهولة في بيئة مجتمع افتراضي بإمكانهم استرجاع رسائلها الاتصالية المتنوعة، ليس هذا فقط بل صارت من أهم أدوات التأثير، التثقيف و التعليم في جميع الميادين.

و يعد الفايسبوك كإحدى أهم الشبكات الاجتماعية، الذي حاز في الآونة الأخيرة على اهتمام كبير من مستخدمي الانترنت. إذ يرى مارك زوكربيرج مخترع الموقع أنه حركة اجتماعية ارتفع عدد مشتركيه بشكل كبير نظرا لاهتمامه بكل الأنشطة البشرية، فهو وسيلة مهمة تتعدد استخداماته ومزاياه كإنشاء صفحات فيسبوكية تفاعلية حول مواضيع عدة، وبالتالي يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيانا عاما من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات عبر تلك الصفحات ولذلك فإن الهدف من هذا الاختراع هو أكثر وعيا و انفتاحاً. جعل العالم مكانا ويسعى الفايسبوك كغيره من شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى إلى تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع كالتعليم، التربية الترفيهية والتوعية في مختلف المجالات خاصة المجال الصحي وهو ما جعل هذه الشبكة تهتم به أيما اهتمام باعتبار الصحة مسعى ومطلب إنساني، وما تكتمل الصحة إلا باستمرارية الوقاية وتكثيف نشاط الوعي الصحي.

وفي ضوء ما تم التطرق إليه آنفا، تأتي هذه الدراسة لرصد دور شبكات التواصل الاجتماعي وتحديد الفايسبوك في التوعية الصحية حول فيروس كورونا وهذا ما نسعى لمناقشته من خلال هذا البحث الذي اشتمل على مقدمة وفصلين وخاتمة.



الفصل الأول
الإطار المنهجي

إشكالية البحث وأسباب اختياره

لا يخفى على أحد الدور الذي صارت تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في حياة البشرية اليوم، حيث صارت تستحوذ على اهتمام ورقة المتابعين، حيث يقضي الصغير والكبير معظم أوقاته وهو يتصفح هذه المواقع لأهداف تختلف من فئة إلى أخرى سواء من حيث السن أو المستوى التعليمي والثقافي، أو حسب ميولات كل شخص .

كما لا يخفى أيضا على الجميع هذا الظرف الطارئ والاستثنائي الذي تعيشه البشرية اليوم من اجتياح وباء كورونا للعالم هذا الوباء الذي نشر الهلع والذعر في مختلف أنحاء العالم واثّر على المنظومات السياسية والاقتصادية التعليمية فأطاح بأنظمة وشل اقتصاديات كبرى في العالم، واثّر على المنظمات التعليمية وحولت حالها من حال إلى حال

وهو ما زاد من توجه وتعلق المتابعين لمواقع التواصل الاجتماعي بما خصوصا في ظل الحجر الصحي الذي استغرق وقتا كبيرا في الكثير من الدول ولا يزال موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك يحتل الصدارة في هذه المواقع جميعا، ولذلك اقترحناه موضوعا لدراستنا التي جاءت تحت عنوان دور الفيسبوك في التوعية بفيروس كورونا دراسة ميدانية على عينة من أساتذة وطلبة قسم لإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

وقد جاء اختيارنا هذا سبب حدة الموضوع باعتباره موضوع الساعة حيث فرض الوباء نفسه على جميع لأصعدة وجميع الميادين ومنها البحث العلمي فجاء اختيارنا للموضوع بغية الوصول إلى إجابة عن الإشكالية التالية

ما مدى إسهام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في التوعية بفيروس كورونا ؟

وقد تفرعت عن هذه لإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية كالاتي

ما مدى مصداقية موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتأثيره على نشر أخبار الكورونا ؟

وهل أسهمت الصفحات الفيسبوكية في توعية متابعيها بأعراض الإصابة بفيروس كورونا ؟

وهل أمدتهم بالتدبير الوقائية للحماية من لإصابة بالفيروس ؟

وما هي الوسائط والأدوات التي استخدمها أصحاب الصفحات التوعوية في التوعية الصحية بفيروس كورونا ؟

وما هي أهم تلك الصفحات الفيسبوكية؟

فرضيات الدراسة

وللإجابة عن هذه الإشكالية وضعنا الفرضيات التالية :

-للفايسبوك مصداقية كبيرة في نشر أخبار الكورونا

-أسهمت الصفحات الفيسبوكية التوعوية بشكل كبير في التعريف بأعراض الإصابة بالكورونا

-أسهم الفايسبوك بشكل كبير في نشر التدابير الوقائية للحماية من الإصابة بالفيروس

-استخدم أصحاب الصفحات الفيسبوكية التوعوية الكثير من الوسائط ولأدوات في التوعية بمخاطر الفيروس كورونا وكيفية تجنب الإصابة وللتأكد من صحة هذه الفرضيات اعتمدنا على خطة دقيقة تمثلت في فصلين الأول نظري وتضمن الإطار المنهجي للبحث، وقسم إلى ثلاثة مباحث :

الأول مشكلة الدراسة وأهميتها

الثاني: مصطلحات الدراسة ومفاهيمها

الثالث: الدراسات السابقة

أما الفصل الثاني، فكان تطبيقيا وتضمن الدراسة الميدانية وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث

الأول: إجراءات الدراسة وأدواتها .

الثاني: إحصاء أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة.

الثالث: إحصاء معطيات محاور العينة وبنود الدراسة وتغيير نتائجها .

ثم ختمنا البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها.

وكما اقتصر البحث على رأي عينة الدراسة في دور موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في التوعية بفيروس كورونا.

اقتصرت الدراسة على طلبة وأساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة

ضبط المفاهيم الأساسية للدراسة

● **الدور:** يعرف الدور لغة: بأنه الحركة بالفعل والعمل¹. ونلاحظ من خلال هذا التعريف أن الدور مرتبط بالقدرة على الحركة والنشاط. وحسب معجم Wartburg و Bloch فإن كلمة الدور مشتقة من العبارة اللاتينية Rotulas التي تعني: من جهة ورقة مطوية تحمل مكتوب، ومن جهة ثانية ما يجب أن يستظهره ممثل مسرحية وابتداء من القرن: 11م. بدأ استعمال مفهوم الدور بمعنى وظيفة اجتماعية أو مهنة .

¹ البستاني، د.ت، ص211 .

● **اصطلاحاً:** لقد توصل عدد من العلماء إلى إعطاء تعاريف متباينة كل حسب تخصصها واتجاهاتها العلمية و هذا ما يشير إليه تعريف محي الدين مختار: يعرفه على أنها الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعها و مكانتها في الجماعة، ويفهم من هذا التعريف أن الفرد يشغل عدة مراكز في جماعته حسب مكانته، فيصبح للمكانة جانب ديناميكي متحرك يسمى الدور، ويعرف الدور على بأنه وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعته وموقف اجتماعي ويفهم من هذا الدور هو الوظيفة التي يؤديها الفرد في موقف اجتماعي معين¹.

الشبكة: تعني الشبكة الخلط التداخل، واشتباك الظلام اختلط².

● **اصطلاحاً:** هي وسيلة اتصالية التي تسمح للأفراد أو الجماعات تبادلًا للمعلومات و الخدمات 4.3 . شبكات التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء الموقع الخاص ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها³.

● **التعريف الإجرائي:** تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها الخدمة الإلكترونية التي تقدمها شبكة الانترنت للأفراد والجماعات حيث تتيح لهم التواصل فيما بينهم .

التوعية الصحية: هي عملية تزويد الأفراد والمجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم واتجاهاتهم وسلوكهم فيما يتعلق بأمور الصحة نحو الأفضل⁴.

● **التعريف الإجرائي:** تعرف التوعية الصحية بأنها مجموعة الأنشطة والإجراءات التعليمية والإعلامية التي تقدم للأفراد المعلومات السليمة لغرض حمايتهم من الأمراض وتحذيرهم من المخاطر والفيروسات. دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19

الفيسبوك: يعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الإنترنت أسسه طالب في جامعة هارفارد عام 2004، والآن تخطى عدد مستخدميها (75) مليون مستخدم، تقدر قيمته ب 915 (مليار دولار)⁵.

● **التعريف الإجرائي:** هو شبكة اجتماعية إلكترونية افتراضية تضم الملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت، ويتكون من مجموعات وأعضاء تصنف على أساس الإقليم

¹ هامل، 2018، صص 70-71.

² الرازي، 2004، ص 166

³ راض ي، 2003، ص 23.

⁴ املاشاقبة، 2012، ص 92.

⁵ عوض، 2011، ص 10

والمكان والعمل والجامعة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أعضاء آخرين لديهم اهتمامات وهوايات ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه.

فيروس كورونا كوفيد19: هو مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا) الاسم الانجليزي للمرض مشتق كالتالي "CO": هما أول حرفين من كلمة كورونا (corona) و"VI" هما أول حرفين من كلمة فيروس virus، وD وهو أول حرف من كلمة Disease. وأطلق على هذا المرض سابقا إسم novel virus . 2019 وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي¹.

• **التعريف الإجمالي:** " كورونا كوفيد 19 هو عبارة عن فيروس جديد قاتل وسريع الانتشار يصيب الإنسان،

أسباب اختيار الموضوع :

من أشق الصعاب التي تواجه الباحث هو اختيار موضوع يصلح للدراسة العلمية والعملية ويساهم في إثراء المعرفة الإنسانية، ومن الأسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع ما يلي :

أ- الأسباب الموضوعية :

- حداثة الموضوع إذ يشكل طرحا جديدا يستحق الدراسة والتعمق أكثر
- محاولة التعرف على مدى فعالية وأهمية شبكات التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيسبوك في نشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا بالنسبة لمستخدميه .
- معرفة مدى تفاعل مستخدمي الفيسبوك مع صفحة التوعية الصحية

.CORONA COVID 2019

ب- الأسباب الذاتية :

- الرغبة العلمية في البحث عن موضوع يستلزم جهدا أكاديميا يكون في مستوى الشهادة المحضرة.
- اهتمامنا بموضوع فيروس كورونا الذي أصبح يهدد الصحة البشرية و كيفية الوقاية منه.
- انعدام الدراسات على المستوى العالمي التي تدرس العلاقة بين وسيلة اتصالية أو إعلامية و موضوع التوعية الصحية حول فيروس كورونا
- إدراكنا للحاجة المتزايدة لمكتبة العلوم الإنسانية إلى مزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بالوعي والتثقيف الصحيحين.

¹ بين دير، 2020، ص 67.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراسة موضوع التوعية الصحية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وتحديد شبكة الفيسبوك ومدى دورها في إبلاغ الرسالة الصحية وتوعية مستخدميها، خصوصا مع الانتشار الواسع والكبير للأمراض الخطيرة من جهة وباعتبار الصحة مطلب إنساني واجتماعي نسعى لتحقيقه من جهة أخرى. ونظرا لأهمية الصحة البالغة، تحاول دراستنا إبراز الدور المحوري في نشر الوعي الصحي من خلال الصفحة الفيسبوكية، 2019corona covid وتعبئة متببعيها وتوعيتهم حول فيروس كورونا الذي أصبح يهدد الصحة البشرية، إضافة إلى توجيههم لاكتساب المعلومات الصحية حوله وتعزيز قدراتهم على كسب السلوك الصحي وبناء ثقافة صحية

منهج الدراسة:

وللوصول إلى إجابة عن إشكالات البحث وفرضيات اتبعنا المنهج الوصفي المدعم بالتحليل وإحصاء، كما اعتمدنا على أداة الاستبيان المناسبة للأهداف البحث والعينة المستهدفة.

أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف العام ولتمثل في التعرف على دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19، من خلال صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية نموذجاً، و التعرف على مدى إقبال مستخدمي شبكة الفيسبوك على الصفحات الخاصة بأخبار فيروس كورونا التوعية الصحية من الفيروس كوفيد 19 والتعرف على دوافع إقبال مستخدمي شبكة الفيسبوك على صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية من الفيروس كوفيد 19 وكيفية التفاعل معها. و تحديد مستويات استخدامات اشباعات المحققة من خلال صفحة الفيسبوك الخاصة بأخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية من الفيروس كوفيد 19. و التعرف على اثر الناتج عن دور شبكة الفيسبوك والتوعية الصحية حول فيروس كورونا من خلال صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية منه.

أدوات البحث :

ولجمع معطيات الدراسة الميدانية للبحث اعتمدنا على أداة لاستبيان التي رأيناها الأنسب لدراستنا بحكم تشعب محاوره وبنود الدراسة وكبر حجم العينة ولبناء هذا الاستبيان , قمنا بالإجراءات التالية:

1-تحديد إشكالية الدراسة حيث قمنا بتوزيع لإشكالية الرئيسية على خمسة أسئلة فرعية كما أشرنا سابقا

2- ثم جعلنا كل سؤال في شكل محور فكانت مغلقة والمتمثلة في ما يلي

المحور الأول: مصداقية موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتأثيره في نشر أخبار الكورونا

المحور الثاني: مساهمة موقع الفايسبوك في التوعية بأعراض الإصابة بالكورونا

المحور الثالث: دور الفايسبوك في نشر التدابير الوقائية للحماية من إصابة بفيروس كورونا

المحور الرابع: استخدام الفايسبوك للوسائط المختلفة في التوعية الصحية بفيروس كورونا

أما المحور الخامس: فحاء في شكل سؤال مفتوح عن أهم الصفحات الفيسبوكية الصحية في ظل جائحة كورونا.

وقد ضم المحور الأول خمسة بنود، في حين جاء المحور الثاني في ثلاثة بنود، وضم المحور الثالث خمسة بنود، أما الرابع فحاء في أربعة بنود، ليصل عدد الاستبيان إلى 17 بنود إضافة إلى السؤال المفتوح، ليصل المجموع إلى 18.

أما الخطوة الثالثة فقد تم تقديم الاستبيان للتحكيم من قبل المشرف وبعض أساتذة القسم، حيث تم تصحيح بعض البنود وتصحيح بعض الصياغات ليصل إلى الشكل النهائي المقبول.

وبعد تحكيم الاستبيان تم توزيع أكثر من 150 نسخة عنه على طلبة المستويات المختلفة في قسم الإعلام والاتصال، وبعض الأساتذة إلا أننا حصلنا على 100 إجابة من المبحوثين فقط حيث وجدنا صعوبة في التوزيع نظراً لفترة لامتحانات، ونظراً لأن الطلبة يجرون الامتحانات في أسابيع مختلفة وفق الدفعات التي حددها القسم، نظراً لظروف لاستثنائية في ظل جائحة كورونا .

كما اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي يمد لنا بالتحليل كأداة إجرائية لقراءة نتائج المعطيات

الدراسات السابقة :

تعتمد الدراسة على منظور الاستخدامات والإشباع والتوعية الصحية، واستخدام البحث منظور الاستخدامات لدراسة دوافع جمهور مستخدمي شبكة الفايسبوك ونتائج هذا الاستخدام أو إشباعاتها المتحققة، فإذا كانت فروض النظرية تشير إلى نشاط جمهور وسائل الإعلام والاستخدام الموجه لتحقيق أهداف معينة، فئات جمهور مستخدمي الشبكة أكثر نشاطاً ومشاركة في العملية الاتصالية بتأني فإن التفاعلية التي يتميز بها الاتصال الرقمي؛ وبالتالي فإننا نتوقع أن يتخذ الفرد توعيته بالاستخدام عن وعي كامل بالحاجات ومدى إشباعها من استخدام الاتصال الرقمي مقارنة بوسائل الإعلام أو المصادر الأخرى. وتنطلق فروض النظرية من أن الجمهور يختار الوسيلة والمحتوى بشكل مباشر، وعقلي. من أجل تحقيق أهداف محددة والحصول على التوعية، وعي

الجمهور بالحاجات الإعلامية التي تنشأ من خلال الظروف الشخصية أو الذاتية والاجتماعية المنفعة الذاتية لها أهمية أكبر في تشكيل حاجات الجمهور¹.

وتعد نظرية الاستخدامات والإشباع من أنسب النظريات للتعرف إلى طبيعة مستخدمي وسائل الإعلام، ودوافع الاستخدام والتأثيرات الناجمة عنه، وقد نشأت هذه النظرية على يد كانز وتعد نقطة تحول مهمة في الدراسات الإعلامية، حيث تحول التساؤل الرئيسي، من: ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور، إلى: ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ فالجمهور هو الذي يختار وسائل الإعلام أو رسائل معينة لإشباع حاجات معينة لديه .

وتبدو أهمية هذه النظرية لهذا البحث في إمكانية الاستفادة منها من خلال تلبية حاجات الأفراد لإشباع رغباتهم في الحصول على المعلومات الصحية والتي تساهم في تعزيز التوعية الصحية لديهم، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين المراحل السنوية والنوع في الاستخدامات ونتائج ودعم وتعزيز الوعي الصحي

وقفة مع بعض الدراسات السابقة والمشابهة حول شبكة الفايسبوك والتوعية الصحية سيتم التركيز في هذا العنصر على الدراسات الأكاديمية ذات الطابع الميداني التي اهتمت بدراسة موضوع الورقة البحثية بالتحديد، أي دور شبكة الفايسبوك بالتحديد في تعزيز التوعية الصحية وفي هذا الإطار سيتم تقديم ملخص لدراسات سابقة، ونذكر منها على سبيل التمثيل الاخصر وذلك على النحو التالي:

دراسة الباحثان: لبنى قاسمي، كاميليا سلطاني(2015) دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية حول مرض الأوبال، الصفحات الفايسبوكية أنموذجا. وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي وتحديد شبكة الفيس بوك من خلال (صفحة) 2015 (EBOLA) محاولة الكشف عن مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي وأهمها الفايسبوك

¹ -pp424-425 MASS S, McQUAIL



الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

المبحث الأول : إجراءات الدراسة و أدواتها

للإجابة عن إشكالية البحث الرئيسية:

- 1- ما مدى إسهام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في التوعية بفيروس كورونا؟
و الأسئلة الفرعية التابعة لها و المتمثلة في:
 - 2- ما مدى مصداقية موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك و تأثيره في نشر أخبار كورونا؟
 - 3- و هل أسهمت الصفحات الفيسبوكية في توعية متابعيها بأعراض الإصابة بفيروس كورونا، وكيفية الوقاية منها؟
 - 4- ما هي الوسائط والأدوات التي استخدمها أصحاب الصفحات الفيسبوكية في التوعية الصحية بفيروس كورونا؟
 - 5- و ما هي أهم تلك الصفحات الفيسبوكية؟
- اعتمدنا على الإجراءات التالية:

أولا تحديد عينة الدراسة:

لما كانت الصفحات الفيسبوكية التوعوية كثيرة و متابعوها أكثر أيضا، رأينا أن تكون عينة البحث محصورة في جزء من طلبة و أساتذة قسم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث وزّعنا ما يزيد عن 150 استبيانا و تحصلنا على 100 استبيان، ليكون عدد أفراد عينة الدراسة 100 فردا بين طلبة و أساتذة في جميع المستويات التعليمية (ليسانس، ماستر، دكتوراه) إضافة إلى عينة من أساتذة القسم.

ثانيا أدوات الدراسة:

لجمع معطيات الدراسة الميدانية للبحث، اعتمدنا على أداة الاستبيان التي رأيناها الأنسب للدراسة الميدانية بحكم تشعب محاور و بنود الدراسة و كبر حجم العينة، و لبناء هذا الاستبيان قمنا بالإجراءات التالية:

- 1- تحديد إشكالية الدراسة: حيث قمنا بتوزيع الإشكالية الرئيسية على خمسة أسئلة فرعية، كما أشرنا سابقا
- 2- ثم جعلنا كل سؤال في شكل محور فكانت محاور الاستبيان: خمسة محاور، أربعة منها أسئلتها كانت مغلقة و المتمثلة فيما يلي :

المحور الأول : مصداقية موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ، و تأثيره في نشر أخبار كورونا.

المحور الثاني: مساهمة موقع الفايسبوك في التوعية بأعراض الإصابة بالكورونا.

المحور الثالث: دور الفايسبوك في نشر التدابير الوقائية للحماية من الإصابة بفيروس كورونا.

المحور الرابع: استخدام الفايسبوك للوسائط و الأدوات المختلفة في التوعية الصحية بفيروس كورونا.

أما المحور الخامس: فجاء في شكل سؤال مفتوح عن اهم الصفحات الفيسبوكية الصحية و التوعوية التي يتابعها أفراد العينة في ظل جائحة كورونا .

وقد ضم المحور الأول خمسة بنود، في حين جاء المحور الثاني في ثلاثة بنود، و ضم المحور الثالث خمسة بنود، أما الرابع فجاء في أربعة بنود، وضم المحور الثالث خمسة بنود، أما الرابع فجاء في أربعة بنود، ليصل عدد بنود الاستبيان 17 بندا، إضافة إلى السؤال المفتوح أي بمجموع 18 بندا.

3- أما الخطوة الثالثة؛ فقد تم تقديم الاستبيان للتحكيم من قبل المشرف، و بعض أساتذة القسم، حيث تم تصحيح بعض البنود و تصحيح بعض الصياغات ليصل إلى الشكل النهائي المقبول.

4- وبعد تحكيم الاستبيان تم توزيع أكثر من 150 نسخة عنه على طلبة المستويات المختلفة في قسم الإعلام و الاتصال، و بعض الأساتذة، إلا أننا حصلنا على 100 إجابة من المستجوبين فقط، حيث وجدنا صعوبة في التوزيع نظرا لفترة الامتحانات، ونظرا لان الطلبة يجرون الامتحانات في أسابيع مختلفة، وفق الدفعات التي حددها القسم، ونظرا للظروف الاستثنائية في ظل جائحة كورونا.

5- إحصاء النتائج المتوصل إليها في الاستبيان، كما اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي مشفوعا بالتحليل كأداة إجرائية لقراءة نتائج المعطيات.

ثالثا حدود الدراسة :

-**الحدود الموضوعية :** اقتصر البحث على رأي عينة الدراسة في دور موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في التوعية بفيروس الكورونا.

-**الحدود الزمكانية:** اقتصرت الدراسة على طلبة وأساتذة قسم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة في الموسم الجامعي 2020_2021.

المبحث الثاني : إحصاء أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة

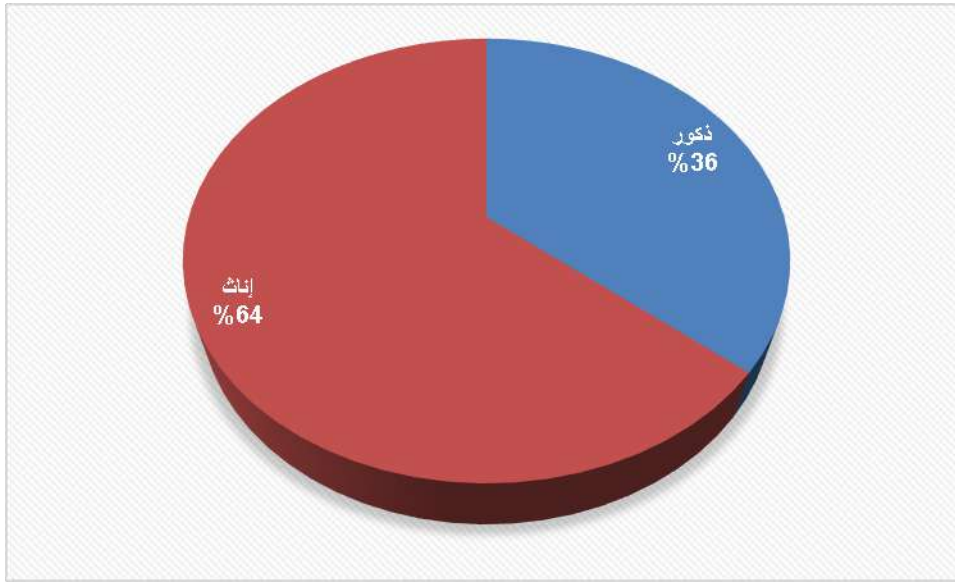
حيث تمثلت العينة النهائية المستجوبة في الدراسة في 100 مستجوب موزعة حسب المتغيرات التالية كالاتي :

أولا متغير الجنس :

وصل عدد المستجوبين في الاستبيان إلى 36 ذكور و 64 إناثا وهو ما يوضحه الجدول الآتي :

الجدول 1: جدول يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس , ويمكن تمثيل هذه المعطيات في الرسم الموالي:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	36	%36
إناث	64	%64



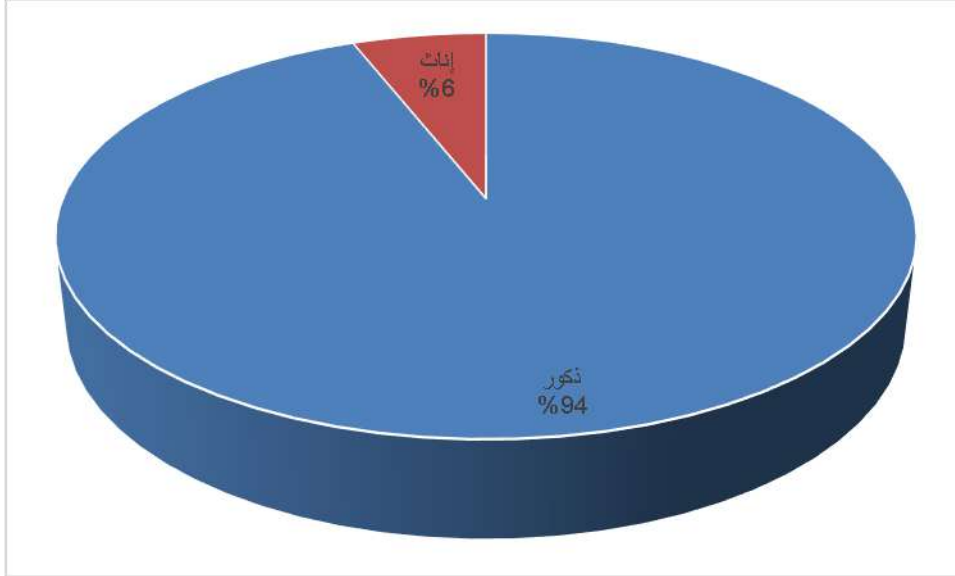
الشكل 1: رسم بياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

ثانيا: متغير السن:

أكدت المعطيات المجموعة من العينة على أن فئة المستجوبين الأقل من 30 سنة كانت هي الغالبة بنسبة 94% ، في حين لم تتجاوز نسبة المستجوبين من 30 سنة فما فوق 06% ، وهذا أمر منطقي مادامت الفئة التي أجابت على الاستبيان كانت من فئة طلاب اليسانس ثم الماجستير، في حين قلت نسبة المستجوبين من فئة طلبة الدكتوراه و الأساتذة وهو ما يمثل الجدول الموالي:

الجدول 2: جدول يوضح توزع العينة من حيث السن ، و يمكن تمثيل هذه النتائج بالرسم البياني الآتي:

النسبة المئوية	العدد	الجنس
94%	94	ذكور
06%	06	إناث



الشكل 2: رسم بياني يوضح توزع أفراد العينة من حيث السن

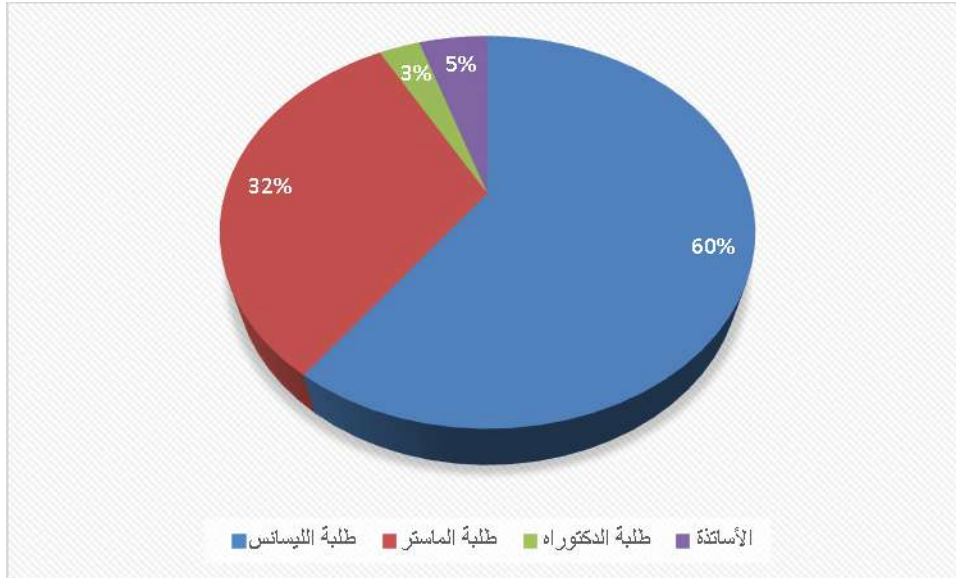
ثالثا متغير المستوى التعليمي :

اختلف توزع أفراد العينة من حيث متغير المستوى التعليمي كما يوضحه الجدول الموالي :

الجدول 3: جدول يوضح توزع أفراد العينة من حيث المستوى التعليمي .

المستوى التعليمي	العدد	النسب المئوية
طلبة الليسانس	60	60%
طلبة الماجستير	32	32%
طلبة الدكتوراه	03	03%
الأساتذة	05	05%

فما نلاحظه من خلال هذا الجدول أن المستجوبين من فئة طلبة الليسانس و خصوصا السنة الثانية ثم الأولى، وصل إلى 60 طالبا بنسبة 60% في حين بلغ عدد المستجوبين من فئة الماجستير 32 طالبا بنسبة 32%، في حين لم يتجاوز عدد طلبة الدكتوراه 03 طلبة والأساتذة 05 فقط، و ربما هذا يعود برمجة الامتحانات وفق البروتوكول الصحي الذي أقرته الجامعة منذ بداية الجائحة، حيث يمتحن كل دفعة في فترة معينة، حيث صادف توزيعنا للاستبيان على المستجوبين فترة امتحانات السنة الثانية و الثالثة، و لذلك كانوا أكثر حضورا في حين لم نستطع التواصل مع طلبة الدكتوراه والأساتذة، لعدم معرفتنا لبرنامج الفئة الأولى ولانشغال الأساتذة بالامتحانات، و يمكن أن تمثل هذه النسب في الرسم الموالي:



الشكل 03: رسم بياني يوضح توزع أفراد العينة من حيث المستوى التعليمي .

المبحث الثالث: إحصاء معطيات محاور و بنود الدراسة و تفسير نتائجها

سبق و أن أشرنا إلى أن عدد محاور الاستبيان خمسة، منها أربعة محاور جاءت أسئلتها مغلقة، في حين المحور الخامس كان عبارة عن سؤال مفتوح، وفي ما يلي إحصاء لمعطيات محاور هذه الدراسة و بنودها و تفسير لنتائجها.

أولاً- إحصاء معطيات المحاور الأربعة الأولى و بنودها و تفسير نتائجها :

1- النتائج الإجمالية للمحاور : بعد إحصاء المعطيات المتوصل إليها بالاستبيان و الخاصة بالمحاور الكبرى للاستبيان، و التي تجيب عن الإشكالات الفرعية للدراسة، و المتمثلة في :

المحور الأول : مصداقية موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، و تأثيره في نشر أخبار الكورونا.

المحور الثاني: مساهمة موقع الفايسبوك في التوعية بأعراض الإصابة بالكورونا.

المحور الثالث : دور الفايسبوك في نشر التدابير الوقائية للحماية من الإصابة بفيروس كورونا.

المحور الرابع : استخدام الفايسبوك للوسائط و الأدوات المختلفة في التوعية الصحية بفيروس كورونا.

وقد توصلنا إلى النتائج التالية :

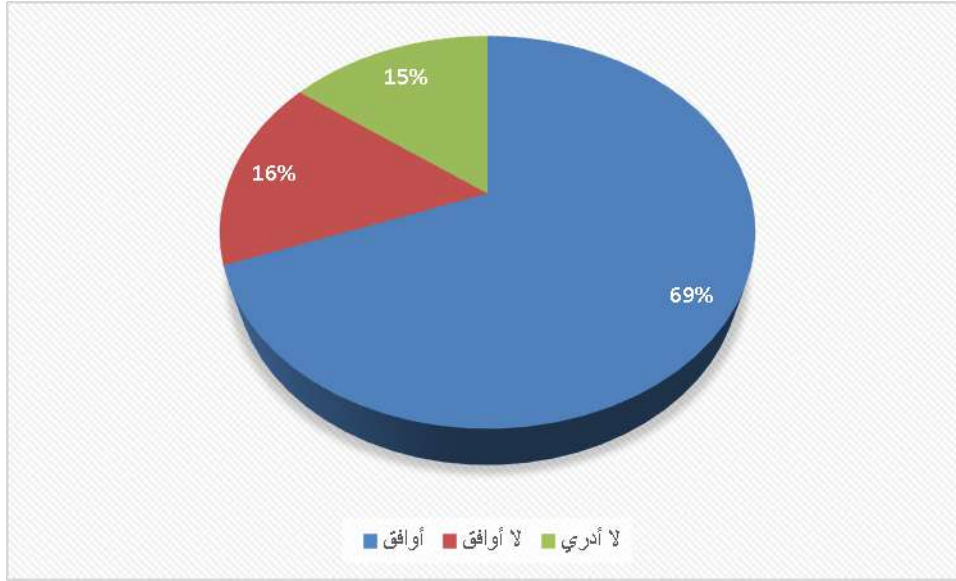
الجدول4: جدول يمثل النسب الإجمالية لآراء أفراد العيّنة حول محاور الاستبيان.

المحاور	الآراء			المجموع
	أوافق	لا أوافق	لا أدري	
المحور الأول	56,4%	20,8	22,8%	100%
المحور الثاني	77,33%	14,33	8,33%	100%
المحور الثالث	71,8%	16,2	12%	100%
المحور الرابع	76%	11	13%	100%
النسب الإجمالية	1177 إجابة	272 إجابة	251 إجابة	1700 إجابة
	69,23%	16%	14,76%	100%

فمن خلال هذا الجدول يتّضح لنا بأن الإجابة "بأوافق" على بنود محاور الاستبيان وصلت إلى : 1177 إجابة، أي بنسبة قدرت ب: 69,23%. من مجموع الإجابات على الاستبيان، في حين وصلت عدد الإجابات ب : " لا أوافق " إلى : 272, إجابة بنسبة قدرت ب : 16%. من مجموع الإجابات، أما الإجابة

"لا أدري" فلم تتجاوز نسبتها الإجمالية 251 ، إجابة بنسبة قدرت بـ : 14,76% من آراء أفراد العينة، وهو ما يعني أن الفايبروبوك قد أدى دورا كبيرا لدى أفراد العينة في التوعية بفيروس كورونا.

وهذا تمثيل بياني للنتائج الإجمالية :



الشكل 04: رسم بياني يوضح النسب الإجمالية لآراء أفراد العينة حول محاور الاستبيان.

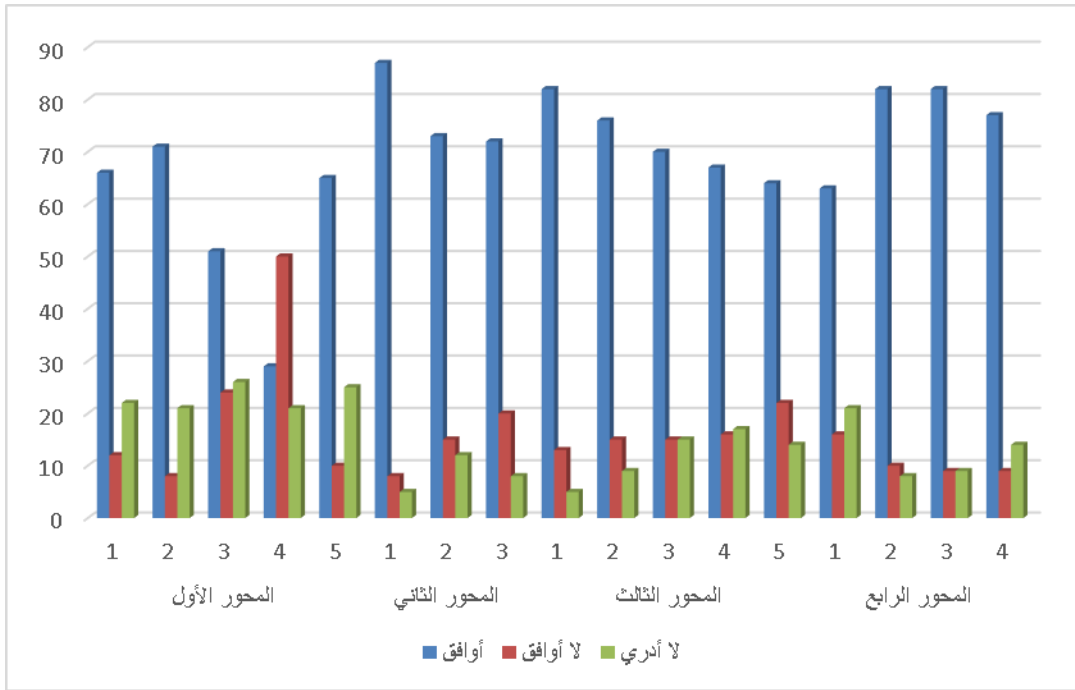
وفي ما يلي تفصيل لهذه النتائج الإجمالية:

2- النتائج التفصيلية لآراء العينة حول بنود المحاور:

بعد عرض النتائج الإجمالية لآراء العينة حول المحاور والبنود التي تضمنها الاستبيان، نأتي إلى تفصيل النتائج الخاصة بكل بند على حدة، و التي يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول 05: جدول يوضح النسب المئوية المفصلة لآراء المستجوبين حول محاور بنود الاستبيان .

المحور الرابع				المحور الثالث				المحور الثاني			المحور الأول					آراء المستجوبين	
4	3	2	1	5	4	3	2	1	3	2	1	5	4	3	2		1
77	82	82	63	64	67	70	76	82	72	73	87	65	29	51	71	66	أوافق
09	09	10	16	22	16	15	15	13	20	15	08	10	50	24	08	12	لا أوافق
14	09	08	21	14	17	15	09	05	08	12	05	25	21	26	21	22	لا أدري
100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع



الشكل رقم 05: رسم بياني يوضح الآراء التفصيلية لأفراد العينة حول بنود الاستبيان

تفاصيل بنود المحور الأول: مصداقية موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، و تأثيره في نشر أخبار الكورونا.

البند الأول : يشهد الفايسبوك إقبالا كثيرا للمتابعين على صفحات التوعية الصحية بفيروس كورونا.

فقد جاء نتائجه كالاتي:

أوافق : 66%

لا أوافق : 12%

لا ادري : 22%

وهذا ما يدل على مدى إقبال المتابعين على صفحات الفايسبوك، نتيجة الهلع الذي أصاب الناس من الفيروس باعتبار أن البشرية لم تشهد منذ فترة انتشارا لفيروس فتاك مثل هذا، والدور الذي أداه الفايسبوك في التوعية الصحية من خلال نشر الأخبار المختلفة عن الفيروس .

البند الثاني : يقبل مستخدمو الفايسبوك على الصفحات الصحية التوعوية لدوافع وقائية وعلاجية، حيث كانت النتائج كالتالي :

أوافق: 71٪

لا أوافق: 08٪

لا ادري: 21٪

و هذا ما يدل على أن الفايسبوك أدى دورا فعالا في التوعية الصحية لدى المواطنين، حيث يقصد المتبعون الصفحات التوعوية لأسباب وقائية وأخرى علاجية .

البند الثالث: توجد إشباعات محققة من الصفحات التوعوية بفيروس كورونا على شبكة الفايسبوك، وهذا البند جاءت نتائجه كالتالي:

أوافق: 51٪

لاأوافق: 50٪

لاادري: 21٪

و هو البند الثاني في الاستبيان الذي لم يحظ بصحة الأسد من موافقة أفراد العينة، و ربما يعود ذلك إلى عدم استيعاب أفراد العينة لمعنى الإشباعات المحققة من الصفحات التوعوية في الفايسبوك.

البند الرابع : للفايسبوك مصداقية كبيرة في نشر أخبار الكورونا، حيث جاءت نتائج هذا البند كالتالي:

أوافق: 29٪

لا أوافق: 50٪

لا ادري: 21٪

حيث نلاحظ بأن الذين وافقوا على هذا البند لم يتجاوز عددهم 29٪ من أفراد العينة، في حين أجاب 50٪ منهم بـ "لا أوافق"، وهذا يعود ربما إلى تأثير الأكاذيب و الإشاعات التي كانت تنشر في بعض الصفحات الفيسبوكية، والتي كانت تثير الخوف لدى المتابعين لها، وهو ما يجعلنا نقول بأن الفايسبوك في مثل هذه الأزمات هو سلاح ذو حدين.

البند الخامس: وجود صفحات فيسبوكية لمختصين نفسانيين و أطباء مختصين في الصحة والأوبئة يزيد من نسبة مصداقية الفايسبوك لدى المتابعين.

وقد جاءت نتائج هذا البند كالاتي:

أوافق: 65%

لا أوافق: 10%

لا ادري : 25%

حيث غلبت على إجابات المستجوبين الموافقة على البند، وهو ما يؤكد على أهمية و نوعية صفحات التوعية التي يجب أن يتابعها الناس، حيث أن مصداقية الصفحة تزيد من درجة الثقة لدى المتابعين في المعلومات الوقائية والعلاجية التي تقدمها، خصوصا إذا كانت هذه الصفحات لأهل الاختصاص، كالأطباء و المختصين في الأوبئة.

المحور الثاني: مساهمة الفايسبوك في التوعية بأعراض الإصابة بالكورونا

البند الأول: ساهم الفايسبوك بشكل كبير في تنبيهي إلى أعراض الإصابة بفيروس كورونا، كالرشح و الإرهاق، وفقدان الشّم و الدّوق، و ارتفاع درجة حرارة الجسم، وقد جاءت النتائج كالتالي:

أوافق: 87%

لا أوافق: 08%

لا ادري : 05%

حيث أحاب العدد الأكبر من أفراد العيّنة بالموافقة التامة على البند بنسبة 87% ، وهو أكبر بند لقي إجماعا من قبل المستجوبين، وهو ما يدل على الدور الفعال الذي أداه الفايسبوك في التوعية بأعراض الإصابة بالفيروس المختلفة، و كذلك من خلال الصور المستخدمة، و الفيديوهات التوعوية و غيرها .

البند الثاني: نهتني الصفحات الفيسبوكية إلى الوقت الذي يستغرقه ظهور الأعراض للتأكد من الإصابة، فكانت الإجابة عليه كالاتي:

أوافق : 73%

لا أوافق: 15%

لا ادري: 12%

حيث أجابت نسبة كبيرة من أفراد العينة بالموافقة على البند وهو ما يؤكد دور الفايسبوك في التوعية و ضرورة أخذ الحيطة و الحذر طيلة الوقت لتجنب الإصابة.

البند الثالث: من خلال الفايسبوك زادت درجة وعيي بضرورة أخذ الحيطة والحذر من وجود أشخاص مصابين ولا تظهر عليهم أعراض الإصابة بالفيروس، حيث كانت النتائج كالتالي:

أوافق: 72%.

لا أوافق: 20%.

لا ادري: 08%.

وهذه المسألة مهمة جدا عمل الفايسبوك على التنبيه إليها و الرفع من درجة وعي المتابعين من ضرورة توعي الحذر من الفئة التي لا تظهر عليها الإصابة، وهو ما تؤكد عليه نسبة الموافقة على البند : ب 72%.

المحور الثالث : دور الفايسبوك في نشر التدابير الوقائية للحماية من الإصابة بفيروس كورونا.

البند الأول : ساهمت الصفحات الفايسبوكية التي أتابعها في وعيي بكيفية انتشار الفيروس لأخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الإصابة .

أوافق: 82%.

لا أوافق: 13%.

لا ادري: 05%.

وتؤكد نسبة 82% بالموافقة على الدور الذي لعبته الصفحات الفايسبوكية التوعوية في توعية المواطنين بكيفية انتشار الفيروس لتجنب الإصابة من خلال اخذ الاحتياطات اللازمة.

البند الثاني: ساعدني الفايسبوك بشكل كبير في تجنب الإصابة بالفيروس، من خلال الحث على اتخاذ التدابير الوقائية، كارتداء الكمامة، وغسل اليدين، وعدم لمس الوجه، و العطس في المرفق، و التباعد، حيث أجاب أفراد العينة على هذا البند كالتالي :

أوافق: 76%.

لا أوافق: 15%.

لا ادري : 15%.

حيث جاء نسبة الإجابة ب "أوافق" ب 70٪، وهو ما يؤكد من أن الإحصاءات التي كانت تتزايد بشكل سريع سواء للإصابات أو الوفيات يوميا في مختلف الصفحات التوعوية سواء كانت حكومية أو شخصية زادت من خوف المتابعين وزادت من درجة وعيهم بمخاطر كورونا الصحية.

البند الرابع : ساهم موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في الوعي بأهمية الحجر الصحي المنزلي، ما أدى إلى انخفاض في عدد الإصابات بالكورونا .

أوافق: 67٪

لا أوافق: 16٪

لا ادري: 17٪

حيث جاء ت نسبة 67٪ من إجابات أفراد العينة ب "موافق"، وهو ما يؤكد على الدور الذي أدته هذه الصفحات التوعوية في مسألة الحجر الصحي المنزلي كوسيلة وقائية ناجحة للحدّ من الانتشار السريع لعدد الإصابات عبر الوطن .

البند الخامس: تؤدي الصفحات الفاييسبوكية التوعوية دورا كبيرا في إقناع المواطنين بضرورة تلقي اللقاح، و فائدته في القضاء على الوباء، حيث جاء النتائج كالاتي:

أوافق: 64٪

لا أوافق: 22٪

لا ادري: 14٪

وهو ما يؤكد وعي عدد كبير من أفراد العينة بأهمية تلقي اللقاح حتى لا تنتقل اليهم العدوى و أن اللقاح هو السبيل الأمثل و الأنجع للقضاء على الوباء في العالم.

المحور الرابع : استخدام الفاييسبوك للوسائط والأدوات المختلفة في التوعية الصحية بفيروس كورونا، وقد تمثلت نتائج بنوده الأربعة كالاتي :

المحور الرابع				
الرأي	1	2	3	4
أوافق	63 %	82 %	82 %	77 %
لا أوافق	16 %	10 %	09 %	09 %
لا أدري	21 %	08 %	09 %	14 %

حيث أجمعت نتائج البنود الأربعة لهذا المحور على أن الفيسبوك والصفحات التوعوية التي كان ولا يزال المستجوبون يتابعونها تعمل على التنوع في استخدام الوسائط والأدوات المختلفة في التوعية بمخاطر الفيروس و أعراضه، وكذا كيفية الحماية و الوقاية منه، وذلك باستخدام كافة الوسائل التي يتيحها و يسمح بها موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك ممثلة في الرسائل النصية، و الملصقات و الفيديوهات و الأفلام القصيرة و الصور الفوتوغرافية و الواقعية، وحتى الصور الكاليكاتورية الهادفة، وهو ما سمح برفع درجة الوعي بمخاطر الفيروس لدى عينة الدراسة.

ثانيا إحصاء معطيات و نتائج المحور الخامس في الاستبيان :

جاء المحور الخامس في الاستبيان في شكل سؤال مفتوح للمستجوبين، و الهدف منه معرفة الصفحات الفيسبوكية التوعوية التي كان يتابعها أفراد العينة منذ بداية الجائحة و إلى يومنا هذا فكان السؤال كالتالي:

- ما هي أهم صفحات الفيسبوك الصحية والتوعوية التي تتابعها في ظل جائحة كورونا ؟
- وقد أجاب عن هذا السؤال 61 مستجوبا من أفراد العينة بنسبة 61% ، في حين امتنع 39 آخرون عن الإجابة وقد كانت معظم الإجابات جادة، و نلمس ذلك من خلال الحرص على تعداد و ذكر صفحات مشهورة في الفيسبوك، كما لاحظنا أن عددا كبيرا من أفراد العينة كتبوا على رأس قائمة الصفحات التي يتابعونها:
- صفحة منظمة الصحة العالمية
- صفحة وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات

و هذا ما يؤكد على وعي المتابعين بأهمية أخذ المعلومة من المصادر الرسمية بعيدا عن الأكاذيب و الإشاعات التي تنشرها الصفحات غير الرسمية و التي زادت من حدة توتر المواطنين، و ما يؤكد على ذلك أيضا: هو متابعة عدد كبير منهم لصفحات القنوات الجزائرية العمومية و الخاصة على الفيسبوك، كالتلفزة الجزائرية و الشروق و النهار و الحدث... إلخ ، إضافة إلى الصفحات أخرى ذات متابعات كبيرة لمصادقيتها منها: أخبار الكورونا في الجزائر ، و ورقلة نيوز، و ورقلة تحت المجهر... إلخ

الخاتمة

الخاتمة:

بعد هذه الوقفة الإحصائية و التحليلية و الوصفية لمعرفة مدى إسهام موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في التوعية بفيروس كورونا توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- في ظل ظهور وباء كورونا وفي ظل انتشاره المتسارع وجد المواطنون بصفة عامة والنخبة المثقفة بصفة خاصة في صفحات التوعية عبر شبكة الفايسبوك ملاذا لها ووسيلة لمعرفة آخر المستجدات و التطورات حول الوباء .
- 2- أكدت نتائج الدراسة على أن الفايسبوك أدى دورا فعلا في التوعية بأعراض الكورونا و سبيل الوقاية منها، و لعلنا نؤكد على هذه الفعالية خلال مقارنات بسيطة بين انتشار أوبئة سابقة في العالم و انتشار وباء كورونا اليوم حيث إن الإحصائيات على ارتفاعها _الإصابات و الوفيات_ إلى أنها تبقى أقل حدة من أوبئة أخرى شهدتها البشرية، وهذا ما يؤكد على دور وسائل التواصل الاجتماعي عموما والفايسبوك خصوصا في نشر التوعية لدى المتابعين لها لتجنب الإصابة.
- 3- كان للوسائط و الأدوات المختلفة التي يتيحها الفايسبوك لأصحاب الصفحات الفيسبوكية دور كبير في نشر التوعية وتوخي الحيطة والحذر لتجنب الإصابة من خلال التنوع في استخدام الأدوات المختلفة كالصور و الأفلام القصيرة و الملصقات... الخ
- 4- ميل المتابعين لمتابعة أخبار كورونا من الصفحات الرسمية التابعة للدولة أو منظمة الصحة العالمية أو حتى الصفحات الفيسبوكية ذات المصداقية العالية، وهذا ما يدل على وعي الفئة المستجوبة بأن الفيسبوك سلاح ذو حدين، كما أنه ينشر التوعية بمخاطر الفيروس، يمكن للصفحات غير النزيهة أن تنشر الوعي والخوف في نفوس المتابعين من خلال نشر الإشاعات و الأكاذيب و الإحصاءات غير الصحيحة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، 2003.
2. إسماعيل محمود حسن، مبادئ علوم الاتصال و نظريات التأثير، (القاهرة: الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط2، 2003.
3. بسام عبد الرحمان المشاقبة، الإعلام الصحي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012.
4. بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، (عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع، 2011.
5. البستاني فؤاد أقوام، (د.ت)، منجد الطالب، دار الشروق، بيروت
6. بهاء الدين إبراهيم سلامة، الصحة والتربية الصحية، (القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، د.ط، 2007
7. بيندير ليسا، (2020)، رسائل وأنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد- 19 والسيطرة عليه في المدارس ، الأمانة العامة في اليونيسيف نيويورك
8. جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي: مفاهيمه- أدواته- طرقه الإحصائية، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007.
9. حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، (2003).
10. حسين عبد الله رشوان، أصول البحث العلمي، (الإسكندرية: مؤسسة الشباب الجامعي للنشر و التوزيع، 2007.
11. حمدي حسن، وظائف الاتصال الجماهيري، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1999
12. خالد حامد، منهية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، (الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، - 11 2008)
13. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعاده، (عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013.

14. ديفلير ملفين، روكيتش ساندر، ترجمة كمال عبد الرؤوف، نظريات وسائل الإعلام، (القاهرة :
الدار الدولية للنشر و التوزيع، 1991
15. الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر، (2004)، مختار الصحاح، د.ط، دار الكتاب العربي،
بيروت 4 .
16. رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007
17. زاهر راض ي. (2003 " .) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي" ، مجلة التربية،
ع15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان
18. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، (عنابة: دار العلوم للنشر
والتوزيع، د.ط، - 14 2003).
19. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل و التطبيقات، (عمان: دار الشروق
للنشر والتوزيع، 2008
20. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، (عمان: دار أسامة للنشر
والتوزيع، 2014
21. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث العلمي،
الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1999
22. عوض حسني، (2011)، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى
الشباب، تجربة مجلس شبابي عابر أنموذجا، برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس
23. فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، (القاهرة: العربي
للنشر والتوزيع، 2010
24. الفياض محمد، (2015)، دور الإعلام الجديد في الوعي الصحي لدى الشباب في مملكة
البحرين (دوافع التعرض والاشباكات المتحققة)، دراسة مقدمة إلى مؤتمر الإعلام الصحي الأول، جامعة
الشرق الأوسط ومستشفى الإسراء، عمان

25. قاسمي لبنى ، سلطاني كاميليا ،(2015)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية حول مرض الإيبوال، الصفحات الفيسبوكية أنموذجا، مذكرة الماستر، علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي
26. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام: الاتجاهات و التأثير، (د.ب: عالم الكتب للنشر و التوزيع، - 24 2003).
27. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، (عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 1999.
28. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط3، 2000- 22).
29. محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي: تصميم البحث والتحليل الإحصائي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007
30. المشابقة عبد الرحمان بسام ،(2012)،الإعلام الصحي،ط1، عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع
31. مصطفى القمش وآخرون، مبادئ الصحة العامة، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000).
32. موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، (الجزائر: دار القصة، د.ط، 2006
33. نبيل احمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، (عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2006).
34. هامل عبد النور،(2018)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب،مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية،(12)جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

المعاجم والقواميس :

- الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر، مختار الصحاح، (بيروت: دار الكتاب العربي، د.ط،
-McQUAIL ,S MASS COMMUNICATION THEORY ,Fifth edition
,Denis Mc Quail ,SAGE, Thousand Oaks ,New Delhi-pp424-425.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال



استبيان

عنوان مذكرة الماستر:

"دور الفايسبوك في التوعية بفيروس كورونا"

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة وطلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة"

الأساتذة الأفاضل، الطلبة الأعزاء تحية طيبة

نضع بين أيديكم استمارة الاستبيان الخاصة بموضوع مذكرة الماستر المشار إليه أعلاه، راجين منكم اقتطاع جزء بسيط من وقتكم، والتفضل بالاطلاع عليه والإجابة على فقراته بكل موضوعية، ليتسنى لنا استخدام معطياته بكل أمانة في إنجاز الجانب التطبيقي من بحثنا، ونؤكد لكم بأن إجاباتكم ستكون محلّ تقديرنا وسنوظفها بما يسمح به القانون وما يتطلبه البحث العلمي.

وفي الأخير نشكر لكم تفهمكم وحسن تعاونكم معنا، ولكم منا كل التقدير والاحترام

إشراف الأستاذ

الدكتور قندوز عبد القادر

البحث من إعداد الطالبتين:

✓ عريف نزيهة

✓ بورزيق خديجة

الموسم الجامعي 2021-2022

صفات عينة الدراسة

• الجنس:

ذكر أنثى

• السن:

من 18 إلى أقل من 30 سنة من 30 سنة فما فوق

• المستوى التعليمي:

- السنة الأولى ليسانس لثانية ليسانس السنة الأولى لثانية ليسانس

- السنة الأولى ماستر السنة الثانية ماستر

- السنة الأولى دكتوراه السنة الثانية دكتوراه السنة الثالثة دكتوراه فما فوق

- أستاذ مساعد أستاذ محاضر أستاذ التعليم العالي

● أسئلة الاستبيان:

الرأي			المحور
أوافق	لا أوافق	لا أدري	المحور الأول: مصداقية موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتأثيره في نشر أخبار الكورونا 1- يشهد الفايسبوك إقبالا كبيرا للمتابعين على صفحات التوعية الصحية بفيروس كورونا. 2- يقبل مستخدمو الفايسبوك على الصفحات الصحية التوعوية لدوافع وقائية وعلاجية. 3- توجد إشباعات محققة من الصفحات التوعوية بفيروس كورونا على شبكة الفايسبوك. 4- للفيسبوك مصداقية كبيرة في نشر أخبار فيروس كورونا. 5- وجود صفحات فيسبوكية لمختصين نفسانيين وأطباء مختصين في الصحة والأوبئة رفع من نسبة مصداقية شبكة الفايسبوك لدى المتابعين.
أوافق	لا أوافق	لا أدري	المحور الثاني: مساهمة موقع الفايسبوك في التوعية بأعراض الإصابة بالكورونا 1- ساهم الفيسبوك بشكل كبير في تنبيهي إلى أعراض الإصابة بفيروس كورونا؛ كالرشح، والإرهاق، وفقدان الشم والذوق، وارتفاع درجة حرارة الجسم...إلخ. 2- نبّهتني الصفحات الفايسبوكية إلى الوقت الذي يستغرقه ظهور الأعراض للتأكد من الإصابة. 3- من خلال الفايسبوك زادت درجة وعيي بضرورة أخذ الحيطه والحذر من وجود أشخاص مصابين ولا تظهر عليهم علامات الإصابة بالفيروس.
أوافق	لا أوافق	لا أدري	المحور الثالث: دور الفايسبوك في نشر التدابير الوقائية للحماية من الإصابة بفيروس كورونا 1- ساهمت الصفحات الفيسبوكية التي أتابعها في وعيي بكيفية انتشار الفيروس لأخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الإصابة. 2- ساعدني الفايسبوك بشكل كبير في تجنب الإصابة بالفيروس، من خلال الحث على اتخاذ التدابير الوقائية؛ كارتداء الكمامة وغسل اليدين، وعدم لمس الوجه، والعطس في المرفق، والتباعد. 3- نشر الصفحات الفايسبوكية لإحصاءات الإصابات والوفيات عبر الوطن بشكل دوري، سواء كان مصدرها حكوميا أو من الواقع الاجتماعي، زاد من إحساسي بالوعي والمسؤولية وضرورة أخذ الحيطه والحذر. 4- ساهم موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" في الوعي بأهمية الحجر الصحي المنزلي، ما أدى إلى انخفاض في عدد الإصابات بالكورونا 5- تؤدّي الصفحات الفايسبوكية التوعوية دورا كبيرا في إقناع المواطنين بضرورة تلقي اللّقاح، وفائدته في القضاء على الوباء.
أوافق	لا أوافق	لا أدري	المحور الرابع: استخدام الفايسبوك للوسائط والأدوات المختلفة في التوعية الصحية بفيروس كورونا

			1-تستخدم الصفحات الفيسبوكية التي أتابعها وسائط كثيرة ومتنوعة في التوعية بمخاطر فيروس كورونا.
			2-تستخدم الصفحات الفيسبوكية رسائل نصية وملصقات وفيديوهات وصوراً فتوغرافية وواقعية للتوعية بأعراض كورونا.
			3- تستخدم الصفحات الفيسبوكية رسائل نصية وملصقات وفيديوهات وصوراً فتوغرافية وواقعية لنشر التدابير الوقائية اللازمة لتجنب الإصابة بالفيروس.
			4- تستخدم الصفحات الفيسبوكية أفلاماً قصيرة لتوضيح جسامة الأخطار التي تنجم عن عدم احترام تدابير الوقاية من الفيروس.

- ما هي أهم صفحات الفايسبوك الصحية والتوعوية التي تتابعها في ظل جائحة كورونا:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(انتهى)